

العروة الوثقى

(246) الآيات أو العيدين أو صلاة الأموات ، وكذا لا يجوز العكس ، كما أنه لا يجوز اقتداء كل من الثلاثة بالآخر. [1874] مسألة 7 : الأحوط عدم اقتداء مصلي العيدين بمصلي الاستسقاء ، وكذا العكس وإن اتفقا في النظم. [1875] مسألة 8 : أقل عدد تنعقد به الجماعة في غير الجمعة والعيدين إثنان أحدهما الإمام سواء كان المأموم رجلاً أو امرأة بل وصيباً مميزاً على الأقوى ، وأما في الجمعة والعيدين فلا تنعقد إلا بخمسة (785) أحدهم الإمام. [1876] مسألة 9 : لا يشترط في انعقاد الجماعة في غير الجمعة والعيدين (786) نية الإمام الجماعة والإمامة ، فلو لم ينوها مع اقتداء غيره به تحققت الجماعة سواء كان الإمام ملتفتاً لا قتداء الغير به أم لا ، نعم حصول الثواب في حقه موقوف على نية الإمامة ، وأما المأموم فلا بد له من نية الأئتمام ، فلو لم ينوه لم تتحقق الجماعة في حقه وإن تابعه في الأقوال والأفعال ، وحينئذ فإن أتى بجميع ما يجب على المنفرد صحت صلاته وإلا فلا ، وكذا يجب وحدة الإمام فلو نوى الاقتداء باثنين ولو كانا متقارنين في الأقوال والأفعال لم تصح جماعة وتصح فرادى إن أتى بما يجب على المنفرد ولم يقصد التشريع (787) ، ويجب عليه تعيين الإمام بالأسم أو الوصف أو الإشارة الذهنية (788) أو الخارجية فيكفي التعيين الإجمالي كنية الاقتداء بهذا الحاضر أو بمن يجهر في صلاته (789) مثلاً من الأئمة _____ (785) (إلا بخمسة) : من الرجال. (786) (في غير الجمعة والعيدين) : وفي غير المعادة جماعة. (787) (ولم يقصد التشريع) : المخل بقصد القرية. (788) (أو الإشارة الذهنية) : بشرط أن تكون على نحو تميزه عن عداه واقعاً وقت النية وإن لم يتميز لديه خارجاً بحيث يتمكن من الإشارة الحسية إليه وهكذا الحال في العين بالاسم والوصف. (789) (أو بمن يجهر في صلاته) : بالشرط المتقدم.